العدد ٢٦ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

على ادارة الجريدة واجرها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المخابرات
جميع المخابرات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»

احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط ومهما كانت فهي لا ترد
والجريدة غير مسؤولة عنها

بيروت يوم الاربعاء ٢٦ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦ — الموافق ٨ تشرين اول ش سنة ١٣٢٤ و ٢١ تشرين اول غ سنة ١٩٠٨

كتاب

شارل ملك اسوج لابنه ادولف

في اخلاق الملك والسياسة

مترجم عن جريدة نور حقيقت التركية

(١) اعلم اولاً ان تاج الملك ثقيل لا تنهض به الا الفضائل التي تجتمع بالسلطان مع موازرة وزرائه واعوانه الناصحين ·

(٢) لا ينبغي للملك ان يكل الامر الذي يستطيع القيام به بنفسه الى وكلائه

(٣) ينبغي للملك ان يرى كل شيء ويسمع بكل شيء فيدبر كل شيء بتدبر ورأفة ·

(٤) ينبغي للملك ان يكون صاحب سرّه حكيماً نزيهاً وينبغي له ان يقرب اهل الخير والصلاح ·

(٥) ينبغي للملك ان يزور في كل عام البلاد الاوربية ليختار منها رجالا من اهل العلم والمعرفة ليستخدمهم في اعاز ملكه وبلاده

«نحن العثمانيين يكفينا الوقوف على الترقيات»
«الاوربية والجد في مجاراتها عن استقدام»
«رجال من اوربا واستخدامهم في البلاد»

(٦) ينبغي للملك ان يحسن التكلم بالسنة عديدة ليتودد بذلك الى كثير من الامم ويستميلهم اليه ·

(٧) ينبغي للملك ان يكون رأيه وادراكه ممزوجاً بالحكمة · ليمكنه التمييز بين الحق والباطل والخطأ والصواب والظاهر والباطن ·

(٨) ينبغي للملك ان يكون حسن الخلق ذا مروءة ظاهرة ليجتمع الخلق عليه وتميل القلوب اليه ·

(٩) ينبغي للملك ان يكون طاهر الابشر محمود السيرة محفوظ السريرة وان تكون جميع افعاله واطواره سامية كسموّ مقامه ·

(١٠) اذا الم بقانون بلاده خلل في زمن اسلافه او زمنه من نوائب الحدثان فينبغي له ان يسرع باصلاح ذلك الخلل واعادة النظام الى ما كان عليه وبذلك يسلم من اعتراض الخلق عليه بارجاع الشيء الى اصله ·

(١١) ينبغي للملك ان يجلب بخيله ورجله على الخداع والمخادعين فلا ينخدع ولا يخدع ·

(١٢) ينبغي للملك ان يبدأ بنفسه فينهاها عن الهوى ليتمكن بذلك من قهر اهل البدع والاهواء ·

(١٣) ينبغي للملك ان لا يفتر عن الجد في جميع الامور وان يلزم الصبر عند الصدمة الاولى · وان يمد لترويح نفسه وقتاً بتقسيم اوقاته وترتيب ساعات العمل ·

(١٤) ينبغي للملك ان يكون ملاذاً وملجأً للخائفين المتشردين عن بلادهم من اهل الفضل والمروءة فيعيد اليهم شهامته وشوكته ما فقدوه من مكانة ومجد ·

(١٥) ينبغي للملك ان يتفقد الارامل والايتام بالبر والمواساة · لانهم ينتظرون منه الحنو والرأفة ·

(١٦) لا يكفي الملك النظر المجرد في الامور ومعاضدتها بالرأي فقط بل يجب عليه البحث والتنقيب فاذا اصيب احد بخير او شر علم ما اصابه وفيم اصابه فقد يراد امره بخير بلا سابقة بل لمجرد ميل حاشية الملك اليه وحبهم له ويصاب الاخر بمصيبة بلا جرم بل بمحض كراهتهم له او بعدهم عنه فلا ينبغي للملك ان يغفل عن حاشيته وعمن يتردد اليهم لما يغلب عليهم من التحاسد والتزاحم والتصنع والتدليس ·

(١٧) الدم الذي يحقن مع ترتب القصاص والدم الذي يراق بلا اثم كلاهما من داعي الحقد والانتقام · فليتنبه الى ذلك ·

(١٨) ينبغي للملك ان ينفض من طرف التكبر ويرغم انفه ويجبر قلب المتواضع ويحسن اليه ·

(١٩) ليعلم الملك ان ليس مجازاة من يتعرض لبلاده وملكه باقل اهمية من مجازاة من يتعرض لحقوق الغير ·

(٢٠) لا يفرطن الملك في الكرم الى حد الاسراف بل ينبغي ان يكون كرمه قواماً بين الاسراف والتقتير ·

(٢١) ينبغي للملك ان ينفر نفوراً شديداً من الخائنين والمداهنين وان يعد الكسالى من الاموات ·

(٢٢) لتكن آداب الملك ملازمة لانسه بحيث لا تنقش على الواح الضمائر وصفحات القلوب الا الهيبة والجود وان اراد اظهار الوحشة فليكن التهديد ما يرهب المدلل ويسامحه ·

(٢٣) لا يليق بالملك ان يرى مضطرب البال او مغموماً الا لموت عالم من رجال دولته الصادقين او لوقوعه في خطأ كبير ·

(٢٤) ينبغي للملك ان يكون عفواً صفوحاً عن الزلات الا الخيانة والمداهنة ·

(٢٥) ينبغي ان يكون لقاء الملك سهلاً · وان يكون رؤوفاً رفيقاً بالناس بعيداً عن الحقد والبغضاء ·

(٢٦) ينبغي للملك ان يكون عارفاً بالحقائق فلا تخفى عليه خافية في قصره وحاشيته · فكم من ملك اهمل النظر في ذلك حتى نزحت الحقيقة عن داره فلم تعد اليها ابداً ·

(٢٧) التكاليف والاموال التي تجبى لبيت المال وان كانت في حد ذاتها قوام الملك ومن حاجياته الضرورية الا ان الملك اذا احس بتكدر الرعية وتأثرهم بشيء منها فينبغي له ان يظهر الكدر لكدرهم وان يستعمل الحكمة بتطييب نفوسهم وارضائهم ·

(٢٨) ينبغي للملك ان لا يستنكف عن قبول الاجابة حتى في قصره وجنده ولكن قبولاً مع الفارق بحيث يتميز الراعي من الرعية ·

(٢٩) ينبغي ان يتخذ الملك زوجة طاهرة الذيل تسليه وتساعده على تعب الحياة وعنها ·

وفي مقدمتهم جان بك بسترس وجان بك تويني وموسى افندي سرسق ونجيب افندي جبيلي وطلبوا من دولته التشديد على دائرة البوليس والضابطة بالقبض على الجارح المسيحي والاقتصاص منه تاديباً له وارهاباً لغيره توثيقاً لعرى الاتفاق بين الطائفتين فشكر لهم دولته هذا المبدأ الشريف الذي لا تستقر دعائم الراحة وتتوثق عرى الاتحاد الا بما قلناه مراراً وهو حصر الاعتداء بالمعتدي والاقتصاص منه مسلماً كان او مسيحياً

وقد جمع ملاذ الولاية الليلة الماضية لناديه رجال الضابطة والبوليس وشدد عليهم التكير بالقبض على كل معتد اثيم

علمت (صباح) من مصدر وثيق ان الحكومة العثمانية قد اوصت معامل اوربا على ١٢٠ بطارية من المدافع ذات الطلق السريع

ولا يظنن القارئ ان خبر الايصاء او الشراء هو اليوم من قبيل الايهام والابهام كما كانوا يفعلون من قبل بحيث لو ازدنا ان نحصي ما ذكرته الجرائد عن المدرعات والطرادات والنسافات لكان عندنا اليوم اسطول دونه الاسطول الانكليزي فان سياسة التمويه والكذب قد انقضى دورها والحمد لله بانقضاء دور الحكومة الاستبدادية البائدة فاذا اوصت الحكومة على شيء فلا بد لها من انجازه والا رأت من ارباب الاقلام ما يفضح امرها امام الامة

ابلغت نظارة الضابطة رجال الضبط والربط بأن لا يدعوا سبيلاً لابتذال النساء المسلمات وان يكون تسترهن واحتجابهن على ما تقضي به الشعائر الدينية

رواية وطن

يعاد تمثيل هذه الرواية الشهيرة ليلة الجمعة القادمة في باحة الموقع العسكري وجعل الموقع الاول ريالين مجيدين والثاني ريالاً واحداً والثالث نصف ريال

اما ريع هذه الرواية فسينفق على النادي المنوي تاسيسه في بيروت برئاسة ملاذ الولاية

منقسماً الى شعب عسكرية وطبية وزراعية وتجارية وسياسية وادبية وفنية فنحض الاهالي على الاقبال عليها

جمعية المقاصد الخيرية في بيروت تشكر الغيور صاحب الامضاء المكتوم الذي ينشر على صفحات الاتحاد العثماني آراءه وافكاره ويبث الجمعية النصائح والفوائد التي ترقى بها الى اوج التقدم والفلاح ، والجمعية ترغب الى كل فاضل غيور على مصلحة الامة ان يشاركها في عملها المبرور بابداء مايعن له من الافكار السديدة بواسطة كتاب يرسله اليها او على صفحات الجريدة وهي تنظر في قوله وتعمل بمقتضاه ان ساعدتها حالتها

كتب الينا اليوم من دمشق انه قد احتفل فيها بافتتاح النادي التجاري بحضور الجم الغفير من التجار وغيرهم وتليت الخطب العديدة وكان التحمس شديدا من جهة الطربوش وتأليف الشركات وقد وعد الكاتب بزيادة البيان

تكذيب

قرأت في جريدة الاحوال بامضاء (مستفيد) انه حصل خلل وغايات في الانتخاب الذي جرى في محلة المصيطبة ولما كان قوله هذا بمعزل عن الحقيقة والصدق اتيت بهذه السطور مبيناً له كذبه فان الصندوق بوشر به يوم الخميس ٢٥ ايلول شرق وانتهى يوم الاحد ٢٨ منه وانزل الى الدائرة البلدية ولم يفتح الا يوم الاربعاء ١ ت ١ فهل كل هذه المدة لم تكن كافية لاظهار اعتراض (المستفيد) الذي لم يعترض هذا الاعتراض الفارغ الا بعد أن فتح الصندوق ونال الاكثرية من نالها فالظاهر انه لما راى انه ليس من المنتخبين وبان له ان سعيه لغايته كان غير فالح اخذ يختلق الاكاذيب كما يشاء

اما ما ذكره من نبش القبور فلا يجب ان ندخل معه في تلك المضايق ولا عتب عليه ولا لوم بعد ان وضح الصبح لذي عينين

رئيس لجنة الانتخاب
محمد ناصر

بلغنا ان حسين اغا خر يرو قد تبرع بخمسة وعشرين كيساً من الدقيق ومحيي الدين افندي الطرابلسي بخمسة اكياس توزع على فقراء المسلمين في هذا الشهر المبارك جزاهما الله خيراً

إبانة حقيقة

نشر جناب نخله بك تويني ترجمان قنصلاتو دولة فرنسا في جرائد بيروت كلاماً عن لسان دولة ملجأ الولاية الافخم مآله انه لا يجوز انتخاب شقيقي سليمان البستاني مندوباً للسبب الذي ذكره حضرته فبناء عليه تشرفت أمس بمقابلة دولته وسألته الامر فرأيت رأيه مخالفاً لما زعم نخله بك ولذلك أمرني ان أعلن في الجرائد عن لسانه أنه ليس من شأن دولته ان يسن للقانون مادة جديدة ولا ان يفسر مادة او يأولها ولا من خصائصه ان يقول بصحة انتخاب مندوب لمجلس النواب او عدم صحته بل هو ملازم للحياد عن كل ما يتعلق بانتخاب نواب الامة واما النظر في جواز انتخاب المندوب او عدم جوازه او الاعتراض عليه فليس من شأن احد بل هو محصور في مجلس المبعوثان فقط فهذا ما امرني دولته ان نشره على صفحات الجرائد ليحيط الناس به علماً

الدكتور بالحقوق
سليم البستاني المحامي

اعلان

تكذيباً لبعض اشاعات صدرت من قبل مزاحمينا نعلن للعموم ان شركتنا هي (فرنسوية) ومركزها الاداري في مدينة «باريس» واننا نستجلب على الخصوص البضائع الفرنسوية والانكليزية والالمانية

ادارة
محلات اوروزدي باك
في بيروت

من عشرين شعبان الماضي فقدمني ختمي المنقوش عليه اسمي فكل ورقة تظهر مختومة به من ذلك التاريخ تعتبر ملغاة

محمد عزت البارودي

حب ربور
احسن استحضار لبائع ملين يستعمل حبتين قبل النوم عند اللزوم في امراض المعدة والكبد والاعصاب

اقرأ ما يأتي

فانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض

ان كان ولدك ايها الرجل من كبدك فهو يليق بك ان تهمله وتجعله خلواً من التربية والتعليم ، يشب على الرذائل ، ويشيب على النقائص ، فاسع رعاك الله بتأديبه وتعليمه منذ الصغر يكن عوناً لك في الكبر ، وذخراً عند الله عزّ وجل

دمشق — لصاحب الامضاء
صاحب الاتحاد العثماني

اتى الى الشام منذ امد ليس ببعيد رجل القى الفتنة فيما بين اهلها فانه نقل الى بعض افاضلها من الاحرار ان جمعية الاتحاد والترقي مستعدة لقتلهم فيما لو رشحوا انفسهم للانتخاب الى مجلس المبعوثان فاستاء هؤلاء من ذكر هذه القصة وما منعهم من تصديقها الا انهم يعلمون ان الامة حرة أن تنتخب من شاءت من المرشحين وان لاذنب على المرشح فيما لو انتخبته الامة · ومع ذلك فقد تباحث احد هؤلاء الاعيان الافاضل مع احد اعضاء الجمعية المسندة اليه تلك الرواية وجمعه بالناقل فتبين له ان تلك القصة عارية من الصحة

والذي بلغنا ان هذا الرجل يلقي امثال هذه الاراجيف ويتظاهر بالتودد لبعض المذاهب في خطبه حتى ينال اربه من الانتخاب الى عضوية مجلس المبعوثان ولذا حرّف بالامس خطاب احد المتكلمين في حفلة الاكراد وصار يهيج الافكار لانه ربما نال اصواتاً اكثر منه في هذا الانتخاب فنحن نستلفت انظار قرائكم الكرام الى ان مثل هذه الوسائط الموجبة للفتن غير جائزة في عصر من العصور وخصوصاً في عصر الدستور

(الامضاء محفوظ)

احسن الساعات واضبطها ساعات ذنيت وارد عمر افندي الداعوق في بيروت

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

(٣٠) ينبغي ان يسأل الله تعالى ان يهب له ذرية صالحة اما طالحة فلا .

(٣١) ينبغي له ان يستعمل على البلاد الحديثة التي تدخل تحت سيطرته رجالاً من اهل العفة يمكنهم التقرب الى النفوس والقلوب .

(٣٢) والحاصل ان الملك ينبغي له ان يكون متخلقاً باخلاق الله في جميع افعاله واطواره ليليق ان يكون خليفة الله في ارضه وخلقه ولينتفع الناس باعماله واخلاقه ويبقى له الذكر الجميل من بعده .

استلفات نظر

الى الذوات المكلفين بانتخاب اعضاء مجلس المبعوثين

بينت في جملة سبقت لي نشرت في بعض الجرائد ماهية المبعوث او المندوب وما يشترط فيه من الشروط وما يجب ان يكون متحلياً به من الصفات وبما انه الآن قد حان وقت الانتخاب ولا يمضي عشرة ايام الا وتجتمع الذوات الذين انتخبوا بالوكالة عن عموم الاهالي لانتخاب عضو لمجلس المبعوثان فاحببت ان اذكرهم باهمية ما استؤمنوا عليه لكي يتحروا الصدق بالانتخاب فاقول :

ان الامة العثمانية على اختلاف طبقاتها ومذاهبها قد فوضت بهذه الوكالة لهؤلاء الذوات حق الانتخاب وهي تنتظر منهم اعظم الخدم التي يجب عليهم ان يؤدوها بتيقظ وتحرس فوظيفة هؤلاء الذوات مهمة للغاية والمسئولية التي تترتب عليهم بحسب النتيجة عظيمة لان مستقبل الامة متوقف على اداء هذه الخدمة بتعقل وحكمة بلا محاباة ورياء . واستعداد الامة العثمانية للرقي متظهر بادئ بدء بقوة اعضاء المبعوثان ومقدرتهم على العمل فالقوانين والنظامات التي يصادق عليها مجلس المبعوثان هي التي تكون سبباً لرفاه وسعادة الامة واعلاء شأن الدولة ومن هذا يفهم انه قد يناط باعضاء هذا المجلس زمام امور الدولة والامة معاً وبما يعود بتقاتهما ويوجب اعلاء شأنهما فمن يناط بهذه الوظيفة المهمة يا ترى

ان القانون ذكر الذين لا يجوز انتخابهم لعضوية هذا المجلس وهم :

اولاً — من لم يكن من تبعة الدولة العلية

ثانياً — من كان حائزاً على امتياز بخدمة اجنبية موقتاً حسب النظام المخصوص

ثالثاً — من يجهل اللغة التركية

رابعاً — من لم يكمل الثلاثين من عمره

خامساً — من كان حين الانتخاب بخدمة احد الناس

سادساً من كان محكوماً عليه بافلاس ولم يعد اعتباره

سابعاً من اشتهر بسوء الاحوال

ثامناً — من حجر عليه ولم يفك حجره

تاسعاً — من كان ساقطاً من الحقوق المدنية

عاشراً — من يدعي الحماية الاجنبية

فهؤلاء لا يمكن ان يكونوا مبعوثين فهل ياترى يجوز انتخاب من اكمل الثلاثين من عمره ، ومن لم يكن بخدمة احد الناس ولم يكن حائزاً على امتياز بخدمة اجنبي ، ومن لم يكن افلس او افلس واعاد اعتباره ، ولم يشتهر بسوء الاحوال ، ولم يكن ساقطاً من الحقوق المدنية ، ولم يدع الحماية ؟

مسألة فيها نظر لانه يوجد بون عظيم بين من يجوز انتخابه لعضوية المبعوثين وبين من يليق بان يكون مبعوثاً فيقتضي اولاً ان نتحرى من يليق لهذه الخدمة وعلينا ان نسأل فكر ورأي كل واحد ليرشدنا الى من يليق لهذه العضوية التي هي بمجموعها بمثابة روح الدولة العثمانية ، والافكار العمومية .

وبما انه لا وظيفة لمجلس المبعوثين بفتح الانهر ، وشق الجداول ، والبرازخ ، ولا بتجفيف المستنقعات ، ولا بانشاء الطرق والمعابر ، والسكك الحديدية ، ولا بايجاد المعامل لان ذلك يتوقف على سعي متواصل بثروة عظيمة ، وهمة علية وانما وظيفته هي النهوض بافراد الامة للسعي بايجاد ثروة عظيمة والحصول عليها وحسن استعمالها ، وتكثير النفوس وتنظيم العائلات وتوسيع نطاق الحرية ، وتحسين الاخلاق وتأمين حق التصرف والتملك ، وتعميم المعارف ، والحض على احياء وانماء الزراعة ، والصنائع ، والتجارة ، وطرح التكاليف الاميرية بصورة عادلة ، وتعديل وحذف بعض التكاليف والضرائب حسب الايجاب والنظر فيما ينفع الصحة العمومية ، ومايؤيد الامن العام ، والراحة للعموم ، وتسريع وتسهيل رؤية مصالح العباد ، وتكثير الوسائط النقلية بين البلاد ومحافظة حقوق العملة ، والترغيب على عمل الخير والانسانية وتأسيس الادارات المتعلقة بالمنافع العمومية والمستشفيات ، ودور العجزة ، وتعيين مقدار وكيفية مايجبي وما يدفع ، وتنقيص المصاريف ، وتزييد الواردات ، وترتيب البودجة اي الموازنة السنوية ، ومحافظة الممالك العثمانية والدفاع عنها ، وتوحيد آمال ومنافع العناصر المختلفة التي تتألف منها الامة عموماً ، وتهيئة الاسباب التي تعود باعلاء شأن الدولة ورفاه وسعادة الامة ، والتدقيق في القوانين التي تنظمها الوزارة وغيرها من الدوائر العائد لها تنظيم تلك القوانين ، او من جانب احد الاهالي حسب الحاجة ، وقبول ما كان صالحاً منها ورد وتعديل مالم يكن موافقاً ، ولا مشاحة ان وجود شخصين لا مائتين ممن بهم الاهلية لاداء هذه الوظائف المهمة انما هو امر صعب جداً فعلينا ان نتحرى على مثل هذين الذاتين وان لا ننخدع بالظواهر والاقوال لان قيمة كل امرئ ما يحسنه والسلام

عبدالباسط فاخوري

آثار مدحت باشا

امام الاحرار في بغداد

معربة عن جريدة مشكاة

ولي مدحت باشا في زمن السلطان عبد العزيز خان على بغداد واهلها يومئذ على ما الفوا عليه اباءهم لا يعلمون شيئاً ولا يحسنون شيئاً فانشأ فيها منذ دخلها المدارس الابتدائية والرشدية والاعدادية ومدرسة صنائع واعتنى على انشاء هاته المدارس زمناً قليلاً حتى وجد من الجيل الناشئ فيها كثيرون يحسنون القراءة والكتابة والعلوم واخذوا بالتدرج في مراقي العلوم والمعرفة . وانشأ بعد ذلك [illegible] مستشفيين احدهما ملكي والآخر عسكري ثم تصور انشاء ترام فيها فلم يعلق ذلك [illegible] الاستئذان من العاصمة واضاعة الزمن بعرض الامر على نظارة النافعة ومجلس الوكلاء بل باشر هذا المشروع برأيه و[illegible] فشكل شركة من الاهالى وتدارك ما يقتضي لذلك من المال من خمسة آلاف سهم يساوي قيمة السهم منها اليوم عشر ليرات وقد ترتفع قيمة السهم بعد اليوم الى خمسة عشر ليرة . وهذا الترام هو الذي يسير [illegible] بغداد والكاظمية .

دخل مدحت باشا بغداد [illegible] المسافة بين بغداد والبصرة عشرين يوماً براً وبالسفن الشراعية في الدجلة ثلاثة اشهر . فرأى ان ذلك مضر بامور الادارة ومصالح التجار فتلافى هذا النقص بتدبير عاجل فابتاع في الحال خمس سفن تجارية للسفر بين بغداد والبصرة فاصبحت المسافة بينهما ثلاثة ايام ولم تقف همة ذلك [illegible] بتدبير وسائط لتسهيل السفر والتقليل بين بغداد وحلب غير انه فصل عن العراق قبل ان يتم ما تصور عمله في هذا الشأن فبقي هذا العمل على ما تركه عليه [illegible] لم يعتن به احد بعده .

ولم تكن همة هذا الوزير الجليل [illegible] انشاء المدارس محصورة في مدارس الحكومة فقط بل كان اعظم موازر ومساعد [illegible] اليانس الاسرائيلية وسائر الطوائف [illegible] على انشاء المدارس ودور العلم مرغباً [illegible] لهم على ذلك فالكل الى اليوم [illegible] عليه ويثنون عليه الثناء الجميل .

ومن آثاره ايضاً في بغداد [illegible] صندوق اقتصاد فمن كان لديه دراهم [illegible] عن حاجته كان يستودعها ذلك [illegible] بربح قدره ستة في المائة ولما [illegible] بغداد عزل معه هذا الصندوق [illegible] عالم الوجود .

مدحت باشا عليه الرحمة [illegible] اقنع اهل بغداد والموصل والبصرة [illegible] لخدمة الجندية وقد تصدى [illegible] الاشراف وجيل زاده احد الوجوه [illegible]

فتحزب الجند لمدحت باشا الجريء له فجاء عمل المعاندين له وتم له الامر على ما اراد ومن اجرائه انه لما اعلن الحرية والمساواة بين اهاليها اراد المسلمون ان يختصوا بذلك دون غيرهم وتألبوا عليه وتهددوا بعض الطوائف فتلافى هذا الخطر بحكمته وأوقف الثائرين عند حدهم . فلم يحدث مما تصدى لفعله المتألبون شيئاً .

ومن الحوادث في زمن ولايته على بغداد قصد ناصر الدين شاه ملك الفرس زيارة كربلاء مع ستين الف جندي . فلم ترق لمدحت باشا هذه المظاهرة فتلافى ذلك بجمع عشرين الف جندي في الحال من البصرة والموصل والسليمانية وارسلهم لاستقبال الشاه فادرك الملك النكتة فرد الجند الذي معه الى اماكنهم ودخل كربلا بحاشيته فقط وشرذمة قليلة من الجند .

ولهذا الامير آثار مثل ذلك كثيرة في العراق اكتفينا بايراد هذه النبذة منها

الحاجة الى الزراعة

وردتنا رسالة من دمشق بامضاء الاديب محمد فخري البارودي في اهمية الزراعة وفوائدها وان الشعب العثماني وخصوصاً السوري في حاجة شديدة اليها وهاك خلاصة ماجاء فيها :

لو اردنا ان ننظر في حاجات بلادنا ومايلزمها من الاصلاحات نرى ان الزراعة اهم تلك الحاجات التي نتطلبها ، غير اننا تركناها غير معتنين بها ولا ناظرين لفوائدها العظيمة فاصبحت اراضينا لا تعطي من المحصولات ربع ما تعطيه لو اعتني بها مملكتا فرانسا وبلجيكا هما الآن في الطبقة الاولى من حيث الزراعة مع ان اراضيهم كاراضينا بل اراضينا تفوقها جودة وخصبا وذلك بما لا يحتاج الى دليل لو كان عندنا رجال يحبون ترقية الوطن لاصبحت بلادنا خير البلاد ولامست ارضنا تثمر الذهب والفضة ، وذلك يحتاج الى رجال ومال

وجهاؤنا واعياننا وكبراؤنا اقسموا الايمان انهم يبذلون الجهد ويسعون حسب الاستطاعة في نفع الاوطان وصالحها متى ساعدهم الزمان على ذلك

ياقوم ها ان الزمان قد ساعد والحال قد تغيرت فاقدموا الى ما كنتم ترغبون فيه وان ابواب الاصلاح كثيرة واهمها مسألة الزراعة

ثم ذكر الكاتب ان اباه عازم على ارساله الى اوربا لدراسة فنون الزراعة علماً وعملاً والتمس من الاغنياء ان يقتدوا والده بارسال بعض اولادهم لهذه الغاية النبيلة ، قال : ولا يمر وقت الا ويتخرج قوم يجيدون الزراعة وينفعون الوطن

(الاتحاد) ونحن نضم صوتنا الى صوت الكاتب ونرغب الى اهل البلاد التي محيطها زراعي ان يرسلوا باولادهم الى المدارس الزراعية ليتعلموا الاصول الحديثة لفن الزراعة وبذلك نكون قد خطونا خطوة كبيرة في سبيل الاصلاح ، لان بلادنا تعد من البلاد الزراعية المهمة ولكن اهمالنا وكسلنا عن استثمارها اعقمها حتى جعلها في مؤخرة الاراضي ، واملنا وطيد بان يبلغ نداؤنا مسامع كل غيور على مصلحة الوطن ان يسعى جهده لتحسين الاحوال الزراعية التي بها حياة كثيرين من اهل بلادنا

حادثة مراد بك

مراد بك هو صاحب جريدة (ميزان) التركية التي تصدر في الاستانة والذي انبأنا البرق منذ ايام بصدور امر الصدارة العظمي بايقافه في نظارة الحربية وقد قرأنا الان في جرائد الاستانة ان السبب في توقيفه نشره مقالات مهيجة ضد الحكومة الدستورية الحاضرة حتى انه استرحم منذ ايام مقابلة الحضرة السلطانية لعرض بعض امور مهمة فابت جلالتها مقابلته فجدد الطلب بالواسطة مدعياً بوجود عشرة آلاف شخص في الاستانة من اعوانه يترقبون الى اشارة من جلالة السلطان لكي يقوموا ضد الحكومة الشورورية فاجاب جلالته بانه يفضل الموت عن النكث باليمين الذي اقسمه في المحافظة على القانون الاساسي ودوام الحكومة الشوروية ومع ذلك كله لم يقنط مراد بك من هذا الرفض بل سولت له نفسه الامارة بالسوء فاعاد الكرة في الايام الاخيرة وذهب الى المابين فمنعه الحجاب من الدخول فقال لهم اتعلمون من انا انا مراد بك فاجابوه بما انك ذلك الرجل فنحن نرفض قبولك

ويقولون ان للرجل اعواناً في افكاره الخبيثة وقد أوقفوا ايضاً والتحقيق جار بشأنهم وسيجازى كل بعمله طبقاً للقانون والعدالة

قلنا : الذي علمناه ان مراد بك مفتون في حب الشهرة فاحب ان يخالف الجمهور ليقال له (خالف تعرف)

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

باريس في ١٥ : عاد رئيس وزارة البلغار فأكد من جديد جواباً على سؤال مكاتب الماتن في صوفيه ان البلغار تنوي السلم ولكنه قال انه اذا اضطر البلغاريون ان يعودوا الى نيل استقلالهم فهم يسفكون دماءهم ويبذلون ارواحهم في هذا السبيل

لندرا : تدور مفاوضات طويلة بين المسيو اسفولسكي (وزير خارجية روسيا) والسر ادوارغراي (وزير خارجية انكلترا) كل يوم . وقد اتفقا على تسوية مسألة الدردنيل على حدة بين روسيا وانكلترا بمساعدة انكلترا وفرنسا . والمرجح ان السرب ستعطى عوضاً وذلك بان تضمن لها املاكها وتدخل في لجنة الدانوب

اتفقت انكلترا وفرنسا وروسيا على عرض بيان اعمال المؤتمر على الدول . وهو يشمل استبدال بعض المواد في معاهدة برلين بمواد جديدة يعترف فيها بضم البوسنة والهرسك وكريت واستقلال البلغار مع تعيين ما يجب ان تدفع البلغار واليونان لتركيا عن الروم ايلي الشرقية وكريت واستبدال المواد المتعلقة بالجبل الاسود بمادة واحدة تلغي كل القيود التي قيد بها وتوسيع حقوق الدول المجاورة للدانوب ويضاف تصريح موافق لالغاء الامتيازات ومكاتب البوستة الاجنبية من تركيا حالما تتوطد اركان الاصلاحات الدستورية

وتجري المفاوضة بين تركيا وروسيا وحدهما في مسألة الدردنيل بناء على انه يحق للدول في ايام الحرب ما يحق للبوارج الروسية من جهة المرور في الدردنيل

ونشرت نظارة خارجية روسيا بلاغاً يؤيد الاخبار المتقدمة ويزيد عليها ان السر ادوارغراي والمسيو اسفولسكي تناقشا ايضاً في مسائل اخرى افضى اتفاق انكلترا وروسيا الى التناقش فيها فاتفقا رأياً عليها ولذلك علقت الآمال بدوام الاتفاق والوئام بينهما في تسوية مسألة اواسط آسيا ايضاً

قالت التيمس في كلامها عن انتصار الثوار الاخير في تبريز ان الشاه يسعى على مايقال الى حتفه بظلفه والامر العالي الذي صدر بعقد مجلس نواب جديد غش وخداع فان لم يكن الشاه لا يعتصم بالحكمة فنصيب ايران كلها يكون كنصيب تبريز قريباً

الاستانة في ١٦ قبض البوليس على رجل يوناني وامرأة تركية اراد اليوناني ان يتزوج بها حذراً من ان يحدث ما يخل بالنظام . لكن الغوغاء هجمت على ادارة البوليس وتمكنت بها والقي القبض على خمسة اكراد من زعماء الفتنة

بطرسبرج : طلب المسيو اسفولسكي (ناظر خارجية روسيا) مساعدة انكلترا وفرنسا لتسوية مسألة البوغاز

الاستانة : ارسل خمس وارخوت مركبة مملوءة ذخيرة الى سلانيك

برلين : يزور ملك اليونان امبراطور الالمان غداً

الاستانة في ١٦ : ارسلت الدولة العلية مذكرة الى الدول وجهت فيها انظارها الى الحركة العسكرية التي تبديها البلغار وانذرتها بانه اذا استمرت هذه الحركة فانها على كره منها تضطر ان تتخذ التدابير الاحتياطية غير متحملة تبعة الحرب اذا وقعت فيما بعد

بطرسبرج : بلغ العجز في الميزانية ٢٥ مليون ليرة ويقترح عقد قرض قدره ٥٠ مليون ليرة يخص منه ٣٢ مليون ليرة بتحويل الدين السائر الى دين مقيد (فنطليد) وينتظر ان يعقد هذا القرض